يكون المركب ما يفهم لجزء منه الدلالة على جزء معناه غير ما يفهم به ذلك المعنى
والمبدء كلامه والحيوان الناطق غير ما يفهم به الشخص المسمى به لا يفهم بلفظ
الحيوان والناطق مقصوما هما اصلا مقصودا خارج حد المبدء دون المركب **وثانيهما**
ان تفسير الدال بالمطابقة مما لا فايدة فيه بل يلزم منه خروج المفردات والمركبات
المجازية عن التعريف بغير اللهم الا ان يجعل المجاز دلالة بالمطابقة **قال فلت**
انما فسره بالمطابقة لوجوه **الاول** ان الدال بالتضمن او الالتزام لا يشمل جميع
الالفاظ فيبقى ما ليس لمقصوده جزء او لازم بين خارجا عن القسمة **الثاني**
ان المركب من لفظين موضوعين لمعنيين بسيطين لو المركب الذي لازمه البين امر
بسيط لا يدل جزء لفظه على جزء معناه التضمني او الالتزامي اذ لا جزء له معينين
به خارج حد المبدء ويخرج عن حد المركب **والثاني** جواز كونه مركبا بالنسبة الى المعنى
المطابقي ومفردا بالنسبة الى المعنى التضمني او الالتزامي كعبد الله بالنسبة
الى الموضوعية بقية لان هذه النسبة اسمي للفظ المبدء والمركب وهم لا يختلفون المبدء
على مذهبه المركب اصلا بخلاف عبد الله علما **الثالث** ما ذكره المصنف في
الجامع ان الدال بالتضمن او الالتزام لا ينقسم الى المبدء والمركب ضرورة اتفاق المبدء
باللفظ المركب من الجنس والفصل فانه يدل على كل واحد منهما بالتضمن وعلى ما
يلزمه بالذهن بالالتزام ولا يفهم بشيء من جزئيه شيء من اجزاء معنى الجنس
والفصل ولا شيء من اجزاء لازمه الذهني مع انه مركب **الرابع** ان الافراد والتركيب
جزء له بسيطان او لازمه الذهني بسيط واما بالنسبة الى التضمني او الالتزامي
فلا يتحقق الا ذا تحقق بالنسبة الى المطابقي لانه متوقف على جزء اللفظ على جزء المعنى
التضمني او الالتزامي دال على جزء المعنى المطابقي **اما** الاول فلان جزء الجزء جزء
واما الثاني فلامتناع تحقق الالتزام بدون المطابقة فيكون المطابقي اولى
بالاعتبار **قلت** في الوجهين الاخيرين خلل ظاهر **اما** الثالث فلانا لا نسلم
انه لا يفهم بجزء شيء من اجزاء الجنس والفصل او اللازم فانه اذا فهم مجموع الجنس
او الفصل او اللازم فقد فهم جزءه ضرورة فلا بد من تفسير الجزء واللازم بالبسيط
وح يرجع الى الوجه الثاني **واما** الرابع فلان قوله متوقف على جزء المعنى الالتزامي

دال على جزء المعنى المطابقي ممنوع لجواز ان لا يكون المطابقي جزءا اصلا وامتناع
تحقق الالتزام بدون المطابقة لا يقتضي ان يكون المطابقي جزءا وهذا ايضا قدح
بل دلالة جزء اللفظ على جزء المعنى الالتزامي الالتزامي وهي لا تتحقق دون المطابقة
بمعنى ان كل لفظ له مدلول التزامي فله مدلول مطابقي فيلزم ان يكون لجزء اللفظ
مدلول مطابقي وهو المعنى المطابقي لتمام اللفظ فيكون الدال على جزء الالتزامي
دالا على جزء المطابقي لا على بتقدير تمام الوجوه الاربعة فقضى انما تدل على انه لا يصح
تفسير الدال بالتضمن او الالتزام والمطلوب بيان سبب العدول عن الاخلال الى التفسير
بالمطابقة ولا يدل عليه شيء من الوجوه **قال فلت** الوجه الثاني يدل عليه
لانه اذا اخلل الدلالة حدوث على المركب الموضوع لمعنيين بسيطين انه لا يدل جزء
لفظه على جزء معناه اعني المعنى التضمني وكذا اللازم البسيط **قلت**
اذا اعتبر في المركب دلالة الجزء على جزء المعنى بوجه من الوجوه كان المعتبر الا واحد
عدم الدلالة من كل الوجوه ليصح التقابل لمعنى يكون المبدء ما لا يفهم لجزئه الدلالة
على جزء المعنى لا مطابقة ولا تضمنا ولا التزاما وهذا لا يصدق على المركب المذكور
لانه ما يفهم لجزئه الدلالة على جزء المعنى في الجملة اعني المطابقي **قال**
وهو ان لم يصلح **اقول** لما كان التعريف باعتبار المفهوم ومفهوم
المركب وجودي ومفهوم المبدء عدمي والاعدام انما تعرف بملكاتها فتعين المركب
في التعريف ولما كان التقسيم بحسب الذات وذات المبدء مفهم على ذات المركب
بالطبع لاحتياجه اليه فقدمه في التقسيم وحصره في الاداة والكلمة والاسم لانه
ان لم يصلح لان يخبر به وحده اي من غير ضميمة فهو الاداة سواء صلح للاخبار مع
ضميمة كقلب في قولنا زيد لا قائم او لم يصلح كفي في قولنا زيد في الدار فان المخبر به
هو متعلق الظرف وان صلح لان يخبر به وحده فان دل بهيئته الحاصلة باعتبار
ترتب الحروف الاصلية والزائدة وحركاتها وسكناتها على زمان معين من الازمنة
الثلاثة بحسب اصل الوضع فهو الكلمة والا فهو الاسم وقوله بهيئته احتراز
عن الاسماء الدالة بحسب الجوهر على احد الازمنة الثلاثة كالامس والغد وهذا
انما هو في لغة العرب واما في لغة العجم فالدلالة على الزمان ليست بالهيئة اذ
قد تتحد الهيئة مع اختلاف الزمان كقولنا اضرب وايضا فان اريد التصريح فلنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)